Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغيرهم إلى جانب ذكره للعديد من حكام العصور التاريخية الحقيقة أمثال بهرامكور وأنوشيروان.

أما كتابه لباب الألباب ـ وهو مقصدنا من هذا الحديث ـ فقد دل دلالة واضحة على أن العوفى كان على دراية تامة بتاريخ الأدب الفارسى الإسلامى منذ نشأته وحتى عصر مؤلفه محمد عوفى، أى حتى أوائل القرن السابع الهجرى، وقال عوفى عن سبب تأليف الكتاب ما يلى:

لما أشاح عوفى خادم الدعاء وناثر الثناء عن الدنيا بأسرها، وجاء بهذا كله إلى الدنيا ـ يقصد حضرة الوزير عين الملك الأشعرى ـ الذى يتخذ الفلك ملجأ من عتبته، أراد أن يقدم خدمة إلى الحضرة العلية بطريقة عملية.. وأن يقدم تحفة لاتصل إليها يد البلاء إلى يوم يبعثون.. فجعلت هذه المجموعة فى طبقات شعراء العجم، وجعلتها بعنوان: لباب الألباب[1].

ويوضح العلامة محمد بن عبدالوهاب القزوينى فى المقدمة التى كتبها للكتاب أهمية هذا الكتاب بأنها ترجع إلى أنه أقدم تذكرة كتبت لتراجم شعراء الفارسية، أما الكتابان اللذان نعرفهما والشبيهان بالتذاكر، وقد ألفا قبل لباب الألباب وهما مناقب الشعراء لأبى طاهر الخاتونى الذى كان يعيش فى أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس الهجريين والثانى «چهار مقاله» لنظامى العروضى السمرقندى والذى ألف فى حدود عام ٥٥٠هـ، لايمكن اعتبار أى منهما كتابا للتذاكر القصد منه ترجمة لأحوال الشعراء، أما عن كتاب مناقب الشعراء فقد ضاع

(١) لباب الألباب، جـ١، ص: ٨ ـ ٩.